Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليهم من باب المسجد ، فارتضوا ذلك الرأي واتفقوا عليه ، ووقفوا ينظرون أول داخل عليهم من ذلك الباب ، فكان محمد بن عبد الله ففرحوا به جميعاً واستراحوا لرؤيته ، وقالوا : هذا الأمين رضيناه !!

وكان قد عرف بينهم بسداد الرأي ، وصواب الحكم ، فقصوا عليه قصتهم وأخبروه بما كان من أمرهم ، فقال « هلموا إِليَّ ثوباً » فجاءوا بالثوب ، فأخذ الثوب فبسطه على الأرض ، ثم أخذ الحجر فوضعه في وسط الثوب ، ثم قال « لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ، ثم ارفعوه جميعاً ، فوضعه بيده في مكانه ثم بنى عليه » .

تجارته لخديجة وزواجه منها :

وكان يرعى الغنم في أودية مكة قانعاً بنصيبه من هذا العمل على قلته ومشقته إلى أن بلغ خمسة وعشرين عاماً ، فحاول عمه أبو طالب أن يوجد له رزقاً أكثر من رعي الغنم ، فقال له : يا ابن أخي قد اشتد الزمان علينا ، وألحت سنون منكرة ، وليس لنا مادة ولا تجارة ، وهذه عير قومك قد حضر خروجها إلى الشام ، وخديجة تبعث رجالاً من قومك يتجرون بمالها ، فلو جئتها فضلتك على غيرك ، فقال محمد : لعلها ترسل إِلي في ذلك ؟ ولكن خديجة بلغها ما دار بين محمد وأبي طالب من محاورة فأرسلت إليه ، وجعلت له ما كانت قدرته لغيره لما بلغها من صدق حديثه ،